

لسان العرب

(حبا) حَبَا الشيءُ دَنَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَحْوَى كَأَيْمٍ الضَّالِّ أَطْرَقَ
بعدَ مَا حَبَا تَحْتَفَ فَيَنْتَنِي مِنَ الطَّلَلِّ وَارْفَ وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ دَنَوْتُ لَهَا
قال ابن سيدة دنوتُ منها قال ابن الأعرابي حباها وحبَا لَهَا أَي دَنَا لَهَا ويقال إنه
لحابي الشَّرَاسِيفُ أَي مُشْرِفُ الْجَنْدِ بَيْنَ وَحَبَيْتِ الشَّرَاسِيفُ حَبَوُوا طَالَتْ
وَتَدَانَتْ وَحَبَيْتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ اتَّصَلَتْ وَدَنَتْ وَحَبَا الْمَسِيلُ دَنَا
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ حَبَيْتِ الْأَضْلَاعُ وَهُوَ اتَّصَلْتُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ حَابِي
الْحَيُودِ فَارِضُ الْحُنْدُجُورِ يَعْنِي اتَّصَلَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقَالَ أَيْضًا حَابِي
حَيُودِ الزَّوْرِ دَوَّسَرِيَّ وَيُقَالُ لِلْمَسَايِلِ إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ حَبَا
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ تَحَبُّوْ إِلَى أَمْلَاقِهِ أَمْعَاؤُهُ قَالَ أَبُو الدَّسُّقِيِّشَ تَحَبُّوْ
ههنا تَتَّصَلُ قَالَ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَذْنَبٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ بَيْنَ
الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمْلًا حَبَا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ وَالْعَزِيفُ مِنْ رَمَالِ بَنِي سَعْدِ
وَحَبَا الرَّمْلُ يَحَبُّوْ حَبَوُوا أَي أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا فَهُوَ حَابٍ وَالْحَبُّوْ اتَّسَاعُ
الرَّمْلِ وَرَجُلٌ حَابِي الْمَذْكُوبِ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْهِمَا إِلَى الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقَدْ
احْتَبَى بَثْوَهُ احْتَبَاءً وَالاحْتَبَاءُ بِالثَّوْبِ الْاِشْتِمَالُ وَالاسْمُ الْحَبُوءَةُ .
(* قوله « والاسم الحبة إلخ » ضبطت الأولى في الأصل كالصاح بكسر الحاء وفي القاموس
بفتحها كما هو مقتضى إطلاقه) وَالْحَبُوءَةُ وَالْحَبِيَّةُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ أَرِيَّ
الْجَوَارِسِ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ فِيهِ الذُّسُورُ كَمَا تَحَبَّبَى الْمَوْكِبُ يَقُولُ اسْتَدَارَتْ
الذُّسُورُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ رَكِبُوا مُحْتَبِيُونَ وَالْحَبُوءَةُ وَالثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى
بِهِ وَجَمَعَهَا حَبَى مَكْسُورَ الْأَوَّلِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحُبَى أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ ذَكَرَهُمَا مَعًا
فِي إِصْلَاحِهِ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ وَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَامَانَا وَلَا
قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَذِّفُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا فَمَنْ كَسَرَ كَانَ مِثْلَ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَمَنْ
ضَمَّ فَمِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُوَ أَنَّ يَضُمَّ الْإِنْسَانُ رَجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِقُوبٍ يَجْمَعُهُمَا بِهِ مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهَا قَالَ
وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ بِالْيَدَيْنِ عَوَضَ الثَّوْبِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا
ثَوْبٌ وَاحِدٌ رُبَّمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْاِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ
الْعَرَبِ أَي لَيْسَ فِي الْبَرَارِيِّ حَيْطَانُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَنْدُوا احْتَبَدُوا لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ
يَمْنَعُهُمْ مِنَ السُّقُوطِ وَيَصِيرُ لَهُمْ كَالْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ نُهُيَ عَنِ الْحَبُوءَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

والإمامُ يخطبُ لأنَّ الاحتباءَ يَجْلُبُ النومَ ولا يَسْمَعُ الخُطْبَةَ ويُعَرِّضُ طهارتهَ للانتقاض وفي حديث سَعْدٍ نَبَطِيٍّ في حَبِوَتِهِ قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحَبَا حَبِطَانُ العرب وهو ما تقدم وقد احتَبَى بيده احتباءً الجوهرى احتَبَى الرجلُ إذا جَمَعَ طهره وساقيه بعمامته وقد احتَبَى بيديه يقال حَلَّ حَبِوَتَهُ وحَبِوَتَهُ وفي حديث الأحنف وقيل له في الحرب أين الحِلْمُ ؟ فقال عند الحَبِي أَرَادَ أَن الحِلْمَ يَحْسُنُ في السِّلْمِ لا في الحرب والحَابِيَّةُ رملة مرتفعة مُشْرِفة مُنْذِبَةٌ والحَابِي نَبِيتٌ سمي به لِحَبِوِّهِ وعُلُوِّهِ وحَبَا حَبِوًّا مشى على يديه وبطنه وحَبَا الصَّبِيَّ حَبِوًّا مشى على استِته وأشرف بصره وقال الجوهرى هو إذا زَحَفَ قال عمرو بن شَقِيقٍ لولا السِّفَارُ وبُعْدُهُ من مَهْمَمَةٍ لَتَرَكْتُهَا تَحَبُّو على العُرْقُوبِ قال ابن بري رواه ابن القطاع وبُعْدُ خَرَقٍ مَهْمَمَةٍ وبُعْدُهُ من مَهْمَمَةٍ الليث الصبي يَحَبُّو قبل أن يقوم والبعير المَعْقُولُ يَحَبُّو فَيَزْزَحَفُ حَبِوًّا وفي الحديث لو يعلمون ما في العَتَمَةِ والفجر لأتوهما ولو حَبِوًّا الحَبِوُّ أَن يمشي على يديه وركبتيه أو استه وحَبَا البعيرُ إذا بَرَكَ وزَحَفَ من الإِغْيَاء والحَبِيُّ السحابُ الذي يُشْرِفُ من الأُفُقِ على الأرض فَعَيْلٌ وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال يَضِيئُ حَبِيًّا في شَمَارِخِ بيضٍ قيل له حَبِيٍّ من حَبَا كما يقال له سَحَابٌ من سَحَبٍ أَهْدابه وقد جاء بكليهما شعرُ العرب قالت امرأة وأَقْبِلْ يَزْزَحَفُ زَحَفَ الكَبِيرِ سِياقَ الرِّعَاءِ البَطَاءِ العِشَارَا وقال أَوْسٌ دَانٍ مُسِفٌ فُؤَيْقُ الأرض هَيْدَبُهُ يَكَادُ يدفعه مَنْ قامَ بالرَّاحِ وقالت صبية منهم لأبيها فتجاوزت ذلك أَنَاخَ بَذِي بَقَرَةٍ بَرَكَه كَأَنَّ عَلَى عَضْدَيْهِ كِتَافَا قال الجوهرى والحَبِيُّ من السَّحَابِ الذي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الجبل قبل أَن يُطَيِّقَ السماءَ قال امرؤ القيس أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرْيِكَ وَمِيطَه كَلَامِعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ قال والحَبَا مثل العَصَا مَثْلُهُ ويقال سمي لدنوِّهِ من الأرض قال ابن بري يعني مثل الحَبِيِّ ومنه قول الشاعر يصف جَعْبَةَ السهام هي ابنةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آرَرَتْ أَخَا ثِقَةً يَمْرِي حَبَاها ذَوَائِدُهُ والحَبِيُّ سحابٌ فوق سحابٍ والحَبِوُّ امتلاء السحاب بالماء وكلُّ دَانٍ فهو حَابٍ وفي الحديث حديث وهب كَأَنَّهُ الجبلُ الحَابِي يعني الثقيلَ المُشْرِفَ والحَبِيُّ من السحاب المُتَرَاكِمُ وحَبَا البعيرُ حَبِوًّا كُلاَّفَ تَسَنَّدُمَ مَعْبِ الرَّمْلِ فَأَشْرَفَ بصره ثم زَحَفَ قال رؤية أَوْ دَيْتَ إِن لَمْ تَحَبُّ حَبِوَّ الْمُعْتَذِكِ وما جاء إِلَّا حَبِوًّا أَي زَحَفًا ويقال ما نَجَا فلان إِلَّا حَبِوًّا والحَابِي من السَّهَامِ الذي يَزْزَحَفُ إِلَى الهَدَفِ إذا رُمِيَ به الجوهرى حَبَا السهمُ إذا زَلَّ عَلَى الأرض ثم أَصَابَ الهَدَفَ ويقال رَمَى

فَأَحْبَبَ أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يَصِيبَ الْغَرَضَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثٍ خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْحَابِي مِنَ السَّهَامِ هُوَ الَّذِي يَقَعُ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ يَزْدَحَفُ إِلَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ حَبَا يَحْبُو وَإِنْ أَصَابَ الرَّسَّ قَعَةٌ فَهُوَ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ أَرَادَ أَنَّ الْحَابِيَّ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا وَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ خَيْرٌ مِنَ الزَاهِقِ الَّذِي جَاوَزَهُ بِشِدَّةٍ مَرَّهٍ وَقَوَّتهِ وَلَمْ يَصِبِ الْهَدَفَ ضَرْبَ السَّهْمَيْنِ مِثْلًا لِلْوَالِدَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ وَيَبْغِدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ وَحَبَا الْمَالُ حَبَاً وَحَبَاً رَزَمَ فَلَمْ يَتَدَحَّرْكَ هُزَالًا وَحَبَتِ السَّفِينَةُ جَرَّتْ وَحَبَا لَهَا الشَّيْءُ فَهُوَ حَابٍ وَحَبِيٌّ اعْتَرَضَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قُرْ قُورًا فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهَا حَبِيٌّ فَمَعْنَى إِذَا حَبَا لَهَا حَبِيٌّ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وَالْحَبَاءُ مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ وَيَكْرَهُهُ بِهِ وَالْحَبَاءُ مِنَ الْإِدْتِبَاءِ وَيُقَالُ فِيهِ الْحَبَاءُ بضم الحاء حَكَهُمَا الْكَسَائِي جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ الْمَمْدُودِ وَحَبَا الرَّجُلُ حَبْوَةً أَيْ أَعْطَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَبَا الرَّجُلُ حَبْوًا أَعْطَاهُ وَالاسْمُ الْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبَاءُ وَجَعَلَ اللَّحْيَانِي جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ وَقِيلَ الْحَبَاءُ الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ وَقِيلَ حَبَاهُ أَعْطَاهُ وَمَنْعَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ وَتَقُولُ حَبْوَةً أَوْ حَبْوَةً حَبَاءً وَمِنْهُ اسْتَشَقَّتِ الْمُحَابَاةُ وَحَابِيَّتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةٌ وَالْحَبَاءُ الْعَطَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ خَالِي الذِّي غَتَمَ صَبَّ الْمُلُوكِ نَفُوسَهُمْ وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاءُ جَفْنَةٍ يُنْقَلُ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ أَلَا أَمْنُكُمْ أَلَا أَوْحَيْكُمْ ؟ حَبَاهُ كَذَا إِذَا أَعْطَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ حَبَاً مَا حَوَّلَهُ يَحْبُوهُ حَمَاهُ وَمَنْعَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَرَأَدَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدْرٍ .

(* قوله « ولم يعتس فيها مدر » أي لم يطف فيها حالب يحلبها اه تهذيب) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَحْبُهَا لَمْ يَتَلَفَ إِلَيْهَا أَيْ أَرْنَاهُ شُغْلَ بِنَفْسِهِ وَلَوْ لَا شُغْلُهُ بِنَفْسِهِ لِحَازَهَا وَلَمْ يَفَارِقْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ حَبَى مَا حَوَّلَهُ تَحْبِيَّةً وَحَابِي الرَّجُلَ حَبَاءً نَصَرَهُ وَاخْتَصَمَّه وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ أَصْبَرُ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقَتْ ذَا ثِقَةٍ وَاشْكُرْ حَبَاءَ الَّذِي بِالْمُلُوكِ حَابَاكَ وَجَعَلَ الْمُهِلَّهِلُ مَهْرَ الْمَرْأَةِ حَبَاءً فَقَالَ أَنْكَحَهَا فَقَدُّهَا الْأَرَاقِمَ فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمٍ فَيُْمْهِرُهَا الْإِبِلَ وَجَعَلَهُمْ دَبَّاعِينَ لِلْأَدَمِ وَرَجُلٌ أَحْبَبَ ضَبْسَ شَرِّ يَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَالدَّهْرُ أَحْبَبَ لَا يَزَالُ أَلَمُهُ تَدُقُّ أَرَكَانَ الْجِبَالِ ثُلَامُهُ وَحَبَا جُعَيْرَانَ نَبَاتٌ وَحُبَيْيٌّ وَالْحُبَيْيُّ مَوْضِعَانِ قَالَ الرَّاعِي جَعَلْنَا حُبَيْيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَحَتْ كُبَيْيًّا لَوْرْدٍ مِنْ ضَائِدَةٍ بِأَكْرَمِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ مِنْ عَن يَمِينِ الْحُبَيْيِّ نَظْرَةٌ قَبْلُ وَكَذَلِكَ حُبَيْيَّاتٌ قَالَ عُمر بن

أَبِي رُبَيْعَةَ أَلَمْ تَسْلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا بَبَطْنِ حُبَيْبَاتٍ دَوَارِسَ بَلَقَعَا
الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَلَانِ يَحْدِيُو قَصَاهُمْ وَيَحْطُو قَصَاهُمْ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ
أَفْرِغْ لِحُوفٍ وَرَدُّهَا أَفْرَادُ عِبَاهِلٍ عِبْهَلَهَا الْوُرَّادُ يَحْدِيُو قَصَاهَا
مُخْدِرُ سِنَادُ أَحْمَرُ مِنْ ضَيْئِ ضَيْئِهَا مَيَّادُ سِنَادُ مُشْرِفٍ وَمَيَّادُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ